

معرض المنتجات التراثية... الصحة تنبت من خيرات الأرض!



صور - كوثر عيسى

قد يعتبر البعض أنّ المنتجات الريفية «ما يتسوى»، أو أنّ قيمتها الغذائية منخفضة بسبب عدم الترويج الإعلامي، وبسبب أنّ «مرطبان المرّبي» مثلاً لم يظهر في إعلان مع حسناء «دلوعة»، على التلفزيون. لكن ما يجعل هذا «البعض» أنّ المنتجات الريفية، أكثر فائدة من أيّ منتجات أخرى، وأكثرها ملاءمة لصحتنا كونها خالية تماماً من أيّ مواد كيميائية وأخرى حافظة، التي تشكّل الوبال الحقيقي على جسدنا وصحته. تصنع هذه المنتجات آباء مزارعين بتراب الوطن، في الريف، حيث لا مبيدات اصطناعية، ولا أسمدة كيميائية، وبما أننا نعيش في عالم تعمّه الفوضى المتركة من مأكولات ومشروبات غير صحية، نحتاج اليوم إلى هذه المنتجات الصحية فعلاً، لا بل أنّ كل مدينة بحاجة إلى أماكن أو أقسام مخصصة لصنع هذه المنتجات وبيعها. وانطلاقاً من هذه الحاجة، افتتحت «مجموعة العمل المحلية في صور TYROS»، معرضاً يتضمّن منتجات ريفية على كافة أنواعها، وشارك في المعرض عدد كبير من المؤسسات والفاعليات الموجودة في المنطقة. وإذ افتتحت هذا المعرض بعد دراسة معمّقة من خلال ورشة عمل



أقيمت وقتذاك، قد وجد القِيمون على هذا العمل أنّ المنتج جيد مع مواصفات عالية الجودة، ويجب أن يُسوّق بسهولة. لذلك قررت «مجموعة العمل المحلية» إنشاء معرض يخدم كافة التعاونيات ضمن مواصفات علمية دقيقة، وتعود بالفائدة على أكثر من 14 تعاونية ومؤسسة واتحاد. ولأهمية المشروع، زار «موقع صوت الفرح» و«جريدة البناء» المعرض للاطلاع على المنتجات وأخذ كافة المعلومات التي يهتم بها عدد من الناس. فأشار مدير معرض المنتجات الغذائية حسن حمزة أنّ التجربة خلال السنة الماضية كانت صغيرة وقصيرة، أما هذه السنة فوصلت إلى مستوى عالٍ، محققين فقرة نوعية على مستوى تجهيز المنتج. وقال: «يضم المعرض: الحرفيات، المقطّرات، الحبوب على أنواعها، الكبس، المخلات والمربيات، وغير ذلك من الخضار والحبوب، وتخضع هذه المنتجات لفحص علمي دقيق، الفحص الأول: شركة خاصة، الفحص الثاني من قبل وزارة الزراعة، وعلى هذا الأساس تُسلم المنتجات وتعرض للبيع». وتابع: «كما يجب على كافة التعاونيات توفير مركز للتسويق لأهمية الحفاظ على هذه المنتجات، لأنها أصبحت تراثية، فهذا المشروع محاولة منّا لتطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية في منطقة صور، لتقديم منتج نظيف وصحيّ

وأيسعار مدروسة جداً. ومن هذه المنتجات: الصابون المتعدّد الأنواع والبعيد عن المواد الكيميائية، هذا الصابون الطبيعي مئة في المئة الذي يجنّد خلايا الجسم ويحافظ عليها، إلى جانب عدد من الإيجابية الكثيره، كما أنّ أصناف هذا الصابون كثيرة، فمن صابون حبة البركة، إلى المسك والعنبر، والياسمين، وغير ذلك، كما أنّ زيت الزيتون الطبيعي، والنعناع، والياسمين، وغير ذلك، كما أنّ زيت الزيتون مصفّى وحائز شهادة خاصة من قبل وزارة الزراعة». وأشار حمزة إلى أنّ المشروع يأتي في إطار مشروع التنمية الاقتصادية والاجتماعية لسكان الريف في جنوب لبنان، والممول من وزارة الخارجية الإيطالية، والمنفذ بالتعاون مع المنظمة الإيطالية «CTM Onlus» ووزارة الزراعة اللبنانية. وقال: «وعدت المجموعة المستهلك بإتزال أصناف جديدة في السنة المقبلة، وهذا هدفنا الرئيس، من خلال تنمية المجتمع الريفي اقتصادياً واجتماعياً عبر خلق فرص عمل جديدة، بعد النجاح الذي تحلّفناه من خلال عودة الزبائن مرات ثانية وثالثة ورابعة، وهذا دليل على نجاح المشروع». وفي الختام، شكر حمزة «موقع صوت الفرح» و«البناء» على المواكبة الدائمة، مؤكداً أنّ أيّ مشروع يعمل على تنمية منطقة صور ومحيطها، يشكل خطوة نحو الأمام لتطوير مجتمعاتنا.

أخبار متفرقة

وشملت الجولة محطات عدّة استهدت بدير مار يوسف في جريتا حيث ضريح القديسة رفاو مزارها، إلى دير مار قريانوس ويوسينا في خيفان، إلى بلدة دوما في أعالي قضاء البترون حيث تنتشر آثار ومعالم عدّة منها ناووس روماني ومعبد إله الصحة اسكلابوسس الروماني، وعدد من الأبنية الوثنية القديمة التي تحولت إلى كنائس، إضافة إلى أكثر من مئة بيت تراثي، تتميز ببنائها المعماري الذي هو مزيج من اليونانية والتوسكانية واللبنانية.

«سيدة اللويزة» - ذوق مصبح تخرّج طلابها

خرّجت مدرسة «سيدة اللويزة» - ذوق مصبح «فوج 2014 من طلابها الثانويين» برعاية رئيس مجلس الإدارة المدير العام لبنك بيروت الدكتور سليم صغير وحضور الرئيس العام للربانانية المارونية المرمية الاباتي بطرس طربيه، رئيس المدرسة الأب شربل حداد وفاعليات، ودعا حداد المتخرّجين إلى الانتفاخ حول مدرستهم واعتمادها مستقبلاً مدرسة لاولادهم، خصوصاً أنّ التطور الذي تشهده المؤسسة والنمو الذي تحقّقه لخدمة الأجيال المقبلة. تلاه صغير داعياً إلى العصامية والإيمان والتخطيط وتحديد الاولويات واختيار الاختصاص المناسب، ودعا الطلاب إلى الانتباه لصحتهم وحسن تواصلهم مع الآخر وإلى الكد بلبلوغ القمم، وجعل في خطابه قصّة تعلم النجاج بدوره، يارك طربيه الاحتفال وكّرس الفوج، ثم أدّى المتخرّجون كلمتهم الوداعية وتلوا قسّم الانتماء إلى رابطة القدامى، واختتم الحفل بتسلم الشهادات.

كرمس في «ليسيه سان بيار» - أميون

أقامت «ليسيه سان بيار» - أميون الكرمس السنوي لمناسبة انتهاء السنة الدراسية، بحضور مدير المدرسة الأب نقولا مالك، وأفراد الهيئتين الادارية والتعليمية ولجنة الامهل، والتي ماله كلمة أكد فيها أنّ «المدرسة كعادتها تظهر بحلة بهية، وتندهل الناس كل مرة بجديدها الذي لا ينتهي. إننا اللحم، يتلف من المستحيل ورودا ويقدمها باقات زاهية بالشغف والعطر إلى من هم في أرض الواقع»، مشدداً على «أنّ النجاح الباهر الذي حققه الكرمس خير دليل على ثقة الناس بالمدرسة». وتضمّن الكرمس عروضاً ترفيهية وتوجيهية للأطفال، والعباب ثقافية وتراثية وفقرات فنية.



ناشطو «كشافة البيبة» في دير مار يوسف - جريتا

تخريج طلاب كلية الصيدلة في «LAU» - جبيل

احتفلت كلية الصيدلة في «الجامعة اللبنانية الأمريكية LAU»، في حرم جبيل، بتخريج 29 طالباً نالوا شهادة الدكتوراه و720 أحرزوا الجائزة البكالوريوس في الصيدلة، بحضور رئيس المتخرّجين. وقدّم الحضور جاد العبد الله، مساعد العميد في كلية الصيدلة، ثم ألقى الدكتور جبيرا كلمة رحب فيها بالطلبة والامالي وتوقّف عند أهمية هذا الانجاز وشكر الاساتذة وموظفي الجامعة واهالي المتخرّجين الذين ضخّوا كثيراً في سبيل نجاح أبنائهم.

وتوجّه جبيرا إلى المتخرّجين قائلاً: «لقد أصغيت إلى محاضرات وعلمت بشفغ وأجريت اختبارات وبحثت، واليوم حصلت على شهادة متميزة تؤهّلكم للنجاح في عملكم وخدمة مجتمعتكم». ودعاهم إلى «الوفاء لما تحمله مهنة الصيدلة من أخلاقيات وقيم وعدم المساومة في سبيل الربح المادي والجهوية لمواجهة كل أنواع التحديات». وألقى عميد كلية الصيدلة بالإنيابة الدكتور عماد بطيش كلمة جاء فيها: «إنه ليوم سعيد، خصوصاً لاهل الذين يشاهدون تخرّج أبنائهم بنجاح، وللمتخرّجين أن يشعروا بجدارة



اختتام مشروع «مناهضة تزويج القاصرات»



المشروع والنشاطات التي نفّذت في إطاره خلال الأشهر الماضية في مختلف المناطق اللبنانية، بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني اللبناني، وقالت: «أولينا تزويج القاصرات الأولوية لأنه من أنواع انتهاك الطفولة». وأشارت إلى أنّ المشروع يسعى إلى الحد من ظاهرة تزويج اللجانج في لبنان وحمايتهن من الاتّجار بهن من خلال تزويجهن، وتضمّن عقد دورة تدريب مربيات لمناهضة تزويج المبكر وعقد 10 لقاءات تدريبية في المناطق تستهدف بناء قيادات محلية تعمل في نشر الوعي لمناهضة تزويج المبكر للاجئات. لافتة إلى أنّ نشاطات المشروع استهدفت أكثر من 336 سيدة وفتاة في عكار وطرابلس والبقاع وفي عدد من المخيمات.

وأعلنت مرعي توصيات المنتدى واقتراحاته لحدّ من هذه الظاهرة من خلال تعديل القوانين الخاصّة بسن الزواج، وتعديل المواد المتعلقة بمعاقبة من يقوم بالتزويج (مادة 505) ووجود ولي أمر (مادة 483)، وتكريس حقوق الطفل والطفلة في مناهج التربية الوطنية في المدارس، خصوصاً في مجال الحماية من التزويج المبكر، ووضع سياسات اجتماعية لمحاربة الفقر وتمكين المرأة اقتصادياً. ودعت إلى استكمال المشروع وتنفيذ حملة مدافعة لمناهضة تزويج القاصرات ورفع سن الزواج، وإعداد دراسة بحثية ميدانية إحصائية للتعقّب بواقع مشكلة التزويج المبكر في لبنان وفي كافة الدول التي يتم تنفيذ المشروع فيها، وإبراز أثر الجوع من سورية على إعاقه تطوّر البيبة الحاضرة وتغيير مسارها، والعمل الجاد لتفعيل دور المنتدى وإعلاء صوته لنجاحه إذاتة كافة انتهاكات حقوق النساء في هذه المرحلة الانتقالية، لا سيما أنّنا بدأنا نشهد مرحلة قتل الناشطات وتصفيتهن بعد تزايد ظاهرة التحرش والعنف الجنسي ضدّهن.

عقد «المنتدى الديمقراطي للنساء في المجتمعات الانتقالية - منتدى أمّنة» في لبنان، لقاءً تقويمياً بمناسبة اختتام مشروع «مناهضة تزويج القاصرات في لبنان»، وذلك في فندق «ريفيرا»، بحضور أعضاء المنتدى من ممثلات وعاملات في 18 جمعية ومنظمة من المجتمع المدني اللبناني. ألفت عضو لجنة المتابعة الإقليمية للمنتدى الدكتورة فهدية شرف الدين كلمة ترحيبية، أشارت فيها إلى هدف اللقاء بجمع عضوات المنتدى والعاملات في الجمعيات والمعنيات بمشروع مناهضة تزويج القاصرات في لبنان، لا سيما بعد تزايد وصول الحركات المحافظة والحركات الإسلامية والسلفية المتطرّفة التي أعقبت ثورات الربيع العربي، قد دفع هذا الموضوع إلى الأوجه، خصوصاً في مخيمات اللجوء حيث الممارسات العنيفة ضد الفتيات واستخدام أجسادهن للنار والاعتصاب والخطف، ومرات كثيرة تحت ذرائع حماية الأخلاق والشرف». وأعربت عن اعترازها بالدور الذي قامت به الجمعيات اللبنانية لمواجهة ظاهرة التزويج القصري للقاصرات، لافتة إلى تأخير ازدياد هذه الظاهرة على قوانين الرادعة للعنف الاسري. وأملت أنّ يفرم اللقاء بالاقتراحات والتوصيات التي ستؤول إلى الحد من هذه الظاهرة.

وشدّت شرف الدين على أهمية المنتدى الذي سيلعب دوراً أساسياً في الحفاظ على المكتسبات التي نالتها المرأة خلال السنوات الممتة الماضية، والعمل على رصد أيّ حشاشين لهذه المكتسبات أو تهديد لأيّ منها. مؤكدة أنّ المنتدى سيرفع الصوت أمام أيّ انتهاك، وسيكون بالمرصاد لكل الاعتداءات على هذه المكتسبات، لا سيما خلال المرحلة الانتقالية التي تمرّ بها معظم الدول العربية منذ بدء الربيع العربي. وقدمت منسقة «منتدى أمّنة» في لبنان ومديرة المعهد العربي لحقوق الإنسان جوماتة مرعي عرضاً عن

سفير المكسيك يزور «الحكمة»

الليبانين والمتحدّرين من أصل لبناني، المقيمين في المكسيك أكبر من عدد الليبانين المقيمين في لبنان. وهناك ثلاثة ملايين لبناني لهم مركزهم ومكانتهم في المكسيك. وهناك أكثر من عشرين مليون لبناني ومتحدّر من أصل لبناني يعيشون اليوم في أميركا اللاتينية. وهناك أيضاً لبنانيون كثير يستفيدون من المكسيك التي هي بدورها تستفيد من الطاقات اللبنانية».

المعتمدين في لبنان. وأطلع مبارك السفير المكسيكي على تاريخ الجامعة والكليات العاملة فيها حالياً والكليات الجديدة العزمع إطلاقها في السنوات المقبلة، وقال: «نحن سعداء لأن يلتقي طلابنا مع سفير دولة نعتزّز بها وبصداقتها وبحبها للبنان واللبنانيين الذين يعدون بمئات الآلاف فيها».

زار سفير المكسيك غارسيا أمارال جامعة الحكمة والتقى رئيسها المونسنيور كميل مبارك وطلاب الماستر في الدبلوماسية والمفاوضات الاستراتيجية وإدارة المنظمات غير الحكومية، في إطار سلسلة لقاءات حوارية تنظمها الجامعة و مركز «قدموس» وبرنامج ماستر العلوم السياسية والعلاقات الدولية مع أبرز السفراء العرب والأجانب

الكشف عن تنور قنوبين ومعصرة العنب



الوادي المتنوعة بين مغارة ومحيسة ومزار ومدفن وآثر عمراني باتت مكشوفة بعدما تم رفع الإشواك والأتربة والنباتات البرية والردم الزمن. ولفتت إلى ضرورة تعميّق البحث حول هذا المعلم وسواه لتحديد الأثر التاريخية التي أحاطته، ووجهة استعماله، فالاستنتاج الأول أنّ هذا المعلم هو معصرة ولكن المطلوب تعميّق الدراسة لتحديد طبيعته بصورة علمية لأنه ربما استعمل لغير خدمة المعصرة.

أما رئيس رابطة قنوبين نوفل الشراوي فقال: «يجري التعامل مع هذه المعالم المكشوفة على ثلاثة مستويات: الأول: تصورها رابطة قنوبين للرسالة والتراث بدعم السيد ودبب العبيسي بثلاثة مجلدات فاخرة بست لغات. توزع داخل لبنان وخارجه على المرجعيات الروحية والزمنية، وعلى السفارات والدور الثقافية والجامعية. الثاني: تأهيل طرق الوصول إلى هذه المعالم، وتجهيزها بإشارات الدلالة والإرشاد وبشروط الحماية، لتسهيل وصول الزوار والسياح أو الباحثين المتخصصين. أمّا المستوى الثالث فهو المتعلق بإجراء الدراسات العلمية المتخصصة المتعلقة بالجوانب الأركيولوجية والتاريخية وسواها المتصلة بهذه المعالم. وهذه تتطلب خطة تعاون بين وزارة الثقافة وسائر الهيئات الحكومية والاهلية المهمة بالإراث الثقافي الفمين الذي يحتضنه الوادي المقدس».

وشدّد على أهمية إجراء الدراسات لتحصيل الحقائق العلمية لهذا العمل الحضني الشاق المكثف بالاحطار الذي تقوم به رابطة قنوبين التزاماً منها بإبراز تراث الوادي المقدس بكل جوانبه.

كشفت متطوعو رابطة قنوبين للرسالة والتراث معلماً عمرانياً جديداً متصلاً بتراث الوادي المقدس البشري والاقتصادي. إذ رفعا الإشواك والنباتات البرية والأتربة في الصخر قربه، وتم الكشف استناداً إلى معلومات شعبية متداولة حول «جل التنور» أي الجل الزراعي الذي يحتضن التنور، قرب مجرى المياه الجافل بين كنيسة سيدي الكرم ومار سمعان في وادي قنوبين. ووصف الزميل جورج عرب، الذي يتولى مع مجموعة من المتطوعين تحقيق كشف معالم الوادي المقدس من مشروع المسح الثقافي الشامل لتراث الوادي، الذي تنفذه رابطة قنوبين، الموقع بأنه يضم المعصرة والتنور. أما المعصرة فنحوتة بيد الإنسان في صخرة كبيرة متصلة بعق مجرى المياه، هي مستطيلة الشكل طولها متر 30 وستمترا، وعرضها متر واحد بعق 30 سنتمترا، مقسومة بفترة منحوتة أيضاً، وفيها قناة ضيقة لاستجماع العصير ونقله إلى أواني استيعابه عبر مزارب دائري الفتحه لا يتجاوز قطرها 2 سنتمترا، حولها بعض أواني الاستعمال اليدائية كانت مطورة.

التنور المكان المعدّ ماضياً لتصنيع الخبز يقع فوق المعصرة مباشرة في زاوية صخرية دائرية جدرانها الداخلية مكسوة بطبقة من خليط الحصارة والكلس والرمل. استعمله أبناء الوادي سنوات طويلة قبل هجرة حين هجروا وأديهم. تحيط بموقع التنور أشجار الزيتون والتوت وآثاره الباقية توازي نصف دائرة في ما الواجبه منهتمة.

وأشار إلى أنّ هذا المعلم هو العاشر بعد المئة من معالم